[193] بالمربى منه، فان له رائحة في الجوف كرائحة المسك. وقال: في رواية اخرى: إن كان قبل الطعام خير فبعد الطعام خير وخير، ثم قال: هو يؤذي قبل الطعام، وينفع بعد الطعام، وإن الجبن اليابس يهضم الاترج (1). 16 باب البطيخ 1 - المحاسن: عن جعفر بن محمد الاشعري، عن ابن القداح عن أبي عبد ا عليه السلام قال: كان النبي يعجبه الرطب بالخربز (2). 2 - ومنه: عن النوفلي، عن الشعيري عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: كان النبي صلى ا عليه وآله يأكل البطيخ بالتمر (3). 3 - ومنه: عن ابن فضال، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: كان رسول ا صلى ا عليه وآله يأكل الرطب بالخربز وفي حديث آخر يحب الرطب بالخربز (3). بيان: في القاموس: الخربز بالكسر البطيخ عربي صحيح، أو أصله فارسي. 4 - المحاسن: عن اليقطيني، عن الدهقان، عن درست عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن الاول قال: أكل رسول ا صلى ا عليه وآله البطيخ بالسكر، وأكل البطيخ بالرطب (5). المكارم: عنه عليه السلام مثله (6): بيان: كأنه صلى ا عليه وآله كان يجمع بينهما لتعديلهما، إذ الظاهر أن البطيخ الذي كان في تلك البلاد لم يكن حلوا جدا، فهو بارد البتة، فلذا عدل برودته بالسكر أو الرطب. 5 - المحاسن: عن على بن الحكم، عن أبي يحيى، عن أبي عبد ا، عن أبيه

_____

(1) طب الائمة: 135 وفي بعض النسخ " الخبز اليابس ". (2 - 5) المحاسن 557. (6) مكارم الاخلاق 211.